

40 طائرة شاركت في الهجوم "هآرتس" تكشف مفاجآت وأسرار جريمة اغتيلات غزة



الثلاثاء 9 مايو 2023 10:40 م

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية كواليس قرار تنفيذ سلسلة من عمليات الاغتيال فجر يوم الثلاثاء في قطاع غزة. وقالت الصحيفة وفق ترجمة وكالة "صفا"، "إن قرار العملية اتخذ الجمعة الماضي خلال جلسة أمنية عسكرية موسعة ترأسها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، دون علم أعضاء الكابينة".

قرار الهجوم تحدد الجمعة الماضية ضمن دوائر مغلقة

وبينت أن نتينهاو أخفى قرار الهجوم عن أعضاء الكابينة خشية حدوث تسريبات بهذا الخصوص، "وفضّل نتينهاو تهميش الكابينة حيث يفتقد غالبية أعضائه للخبرة العسكرية والأمنية واتخذ قرار الهجوم ضمن دوائر مغلقة". ووفق الصحيفة فقد تم عقد الجلسة الخاصة بالهجوم يوم الجمعة الماضي في مقر جهاز "الشاباك" الإسرائيلي، باشتراك رئيس الوزراء بنيامين نتينهاو ووزير جيشه يوآف غالانت، ورئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنيغبي وكبار قادة الجيش و"الشاباك". بدورها أعطت المستشارة القضائية للحكومة "غالي ميارة" مصادقتها على قرار الهجوم بعد استماعها لشرح من الأمن الصهيوني، مشيرةً إلى "أن القانون لا يلزم التّام الكابينة كشرط لتنفيذ العملية".

أعضاء الكابينة علموا بالهجوم قبل حوالي شهر

ومع ذلك فقد تم وضع أعضاء الكابينة قبل حوالي شهر في مخطط الاغتيال لقادة حركة الجهاد الإسلامي الثلاثة في غزة، وذلك في أعقاب موجة التصعيد في رمضان، "حيث تم طرح أسماء الشهداء الثلاثة الى جانب أسماء أخرى وتم إبلاغ أعضاء الكابينة أن العملية ستري النور حال نضجت الظروف"، وفق صحيفة "هآرتس" العبرية.

لماذا تم تأجيل يوم تنفيذ الاغتيال؟

بدورها ذكرت صحيفة "مكور ريشون" أن موعد تنفيذ العملية تأخر، وكان من المفترض تنفيذها ليلة السبت وذلك بالنظر إلى وجود غالبية سكان الغلاف في منازلهم، "إلا أن العملية تأخرت في ظل عدم وجود ظروف استخباراتية مناسبة وأن القرار هو تنفيذ هجوم ثلاثي متزامن على الأهداف الثلاثة وبالتالي فقد تم تأجيل العملية".

40 طائرة صهيونية تشارك في الهجوم

وكشفت الصحيفة العبرية أن الضوء الأخضر لتنفيذ العملية جاء بعد منتصف الليل، حيث اشتركت 40 طائرة صهيونية في الهجوم الذي بدأ بعملية الاغتيال للقادة الثلاثة.

وفجر اليوم استشهد وأصيب عدد من المواطنين، في سلسلة غارات للطائرات الحربية الإسرائيلية، على عدة مناطق في قطاع غزة واستهدفت الغارات الإسرائيلية شققاً سكنية ومنازل تتبع لقيادات عسكرية في حركة الجهاد الإسلامي في القطاع وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أن الإحصائية الأولية للعدوان الإسرائيلي بلغت 13 شهيداً وإصابة 20 مواطناً بجراح مختلفة حتى اللحظة.